

91 - الاعتصام بالله حياة القلب | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله اسأله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - [00:00:30](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واربع واربعين نتكلم عن حياة القلوب ودكرنا ان حياة القلب بالنجاة من الفتن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا - [00:00:50](#)

فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء اسمع بقى الحقة المهمة حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود ميربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا - [00:01:21](#)

ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقلب ابيض كالصفا لا تضربه فتنة ما دامت السماوات والارض اللهم ارزقنا قلوبا كذلك. امين الفتن هتفضل تعرض تعرض خلصت الفتن - [00:01:45](#)

لأ طور الثاني تاني تاني خلصت فتن لأ لسة كمان كمان زي ما قلت لكم طول ما انت عابش الفتن قلت لكم قصة قبل كده بتاع واحد صاحبي الله يكرمه دلوقتي بقى كويس جدا ما شاء الله اللهم بارك - [00:02:13](#)

ربنا يثبتنا واياكم. امين اه بعد آآ بعد رمضان جه ببسلم علي فقال لي شف انا عملت السنة دي رمضان كده عشرة على عشرة من اول رمضان صايم وقيام وتهجد - [00:02:34](#)

كل ثلاث ايام ختمة عمرة في اعتكاف العشرة الاواخر رمضان عملت لك بقى حنة رمضان كده عشرة على عشرة فجأة بعد اسبوعين ثلاثة من رمضان بيتصل بي منهار الحقني خير - [00:02:57](#)

وبيعيط ومنهار ومش فاهم منه بيتكلم. عايز ايه في ايه قال تعالى رحت في خضوض جري خير فيه ايه قال لي انت تعرف ان انا لي في سكة النسوان قلت له لأ ما اعرفش والله. انت بتاع فلوس بتاع آآ بتغير موبايلات وتغير عربيات اه. لكن السكة دي - [00:03:19](#)

انت نضيف صراحة من الجهة دي وقعت ازاي اتصل بي واحدة نعم ايوه يا استاز احمد قلت له انا مش احمد وقفلت شوية واتصلت تاني يا ستي مش انا طب بس هتكلم معك طب نتفاهم طب انا هسألك على حاجة طب ها جر كلام طب اشوفك طب ها زنييت - [00:03:42](#)

ده اللي بيقول ايه رمضان كده. عملت رمضان كده حنة رمضان عشرة على عشرة هي دي بقى الغرور والعجب ونسبة العمل الصالح الى النفس ادحرجت له فتنة صغنة قد كده. طب خد مش انت عملت رمضان - [00:04:07](#)

هتعمل ايه مع دي الشنكل واتكعبل وطاع بس ربنا اكرمه وتاب. الحمد لله واتجوزها. صل على الرسول صلى الله عليه وسلم. الشاهد ايه بس خلاصة الكلام؟ هي قضية ان انت افهم - [00:04:31](#)

اللي بيعصمك من الفتن ولو ربنا سلط عليك فتنة قد كده هتضيع هتضيع زي ما قلت كده اللي بيقول لك انا مش عارف ايه الناس دي بتدخن ازاي ده ريحة الدخان دي مقرمة اسكت - [00:04:53](#)

ده ربنا صرف عنك الفتنة دي ولو سلطها عليك كنت بقيت مدمن دلوقتي بتدخن علبتين في اليوم ده ربنا صرف عنك. احمد ربنا اللي

صرف عنك ربنا. واللي حماك ربنا. عشان كده ده اللي بنسميه بقى الاعتصام بالله - [00:05:11](#)

قالوا في تعريف لاصام ايه؟ قالوا الاعتصام الهداية الى الطريق والحماية في الطريق ان ربنا يهديك للطريق ويحميك وانت ماشي.

انك ما تفتنش وما تضعش وما تضلش وما تحودش ما تبعدش - [00:05:33](#)

الشاهد هنا ان اما تعرض الفتن على القلوب تبقى في قلبين بقى. اسود وابيض الاسود علامته ايه علشان نسالك النهاردة انت قلبك

حي ولا ميت؟ قلبك ابيض ولا اسود كتير من الناس يقول لك - [00:05:50](#)

ما دام هنا ابيض خلاص. طب عايزين نعرف هو ابيض ولا اسود قال ايه اسود ها؟ ميربادا. ميربادي يعني ايه؟ ناس بتوع العربي دول

يقول لك ميرباد يعني مش ابيض. مش اسود خالص. اسود - [00:06:13](#)

يعني لأ اسود في نقط بيضا يعني هو قلبه اسود بس بيتصدق احيانا يصلي بيعمل حاجات فيه نقط بيضا من بدء كلكوز مجخيا زي الكوز المكفي على وشه. ده اسمه مجخي مقلوب على بوزو. الكوز المقلوب على بوزه ده ما يقبلش خير. تيجي تنصحه يقول لك باقول

لك - [00:06:31](#)

على فكرة انا كنت ملتزم وانا مسلم احسن منك وبفهم في الدين اكثر منك اسكت خليك في حالك كل واحد عارف زروفه هي دي

كلكوز هو مقلوب على بوزه مهيا لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا الا - [00:07:03](#)

ما اشرب من هواه. الخير اللي هو على مزاجه خير والمنكر اللي على مزاجه. الحلال اللي جاي على مزاجه والحرامي اللي مش جاي

على مزاجه قال الله عنهم وان يكن لهم الحق ليأتوا اليه مزعمين - [00:07:29](#)

وفي قلوبهم مرض تابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون الثاني بقى القلب الثاني. اللهم اجعلنا منهم.

وقلب ابيض كالصفا لا تضره فتنة يبقى عشان ما تضركش فتنة مطلوب فيك الصفتين دول. ها؟ ابيض. كالصافة - [00:07:53](#)

ابيض يعني منور. فيه نور اللي هي قلت لك عليها بقى ايه واجه النور واشرق اتنين كالصفا. الصفا اللي هو الحجر الصوان الاملس

يعني قلبك جامد بطل اللي هي بنقول عليه ان القلب - [00:08:23](#)

الذي يأخذ بالعزائم ولا وليس قلبا مهينا يبس عن الرخص قلب جامد قوي يفوت الحديد هي دي قلب الجامد مش القلب الضعيف

المهين قلب قوي القوة في دين الله انا قلت لك عليها بتاع سيدنا؟ عمر. عمر - [00:08:46](#)

بتاع سيدنا عمر ان سيدنا عمر لما دخل على اخته ما هذه الهيمنة التي سمعتها قالت ليس هناك ايمن قال بل كان هناك حينما هل

اسلمت؟ قالت نعم اسلمت على رغم انف عمر ورغم انف عمر - [00:09:16](#)

ما هي اخت عمر هتبقى ايه يعني! اخت عمر هتبقى ايه يعني! هي دي القوة في دين الله ايوه يا اسلام انت غصب عن عينيك في ايه

ضربها بالقلم قعدت تبكي خد الصفحة - [00:09:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اسماء طاهرة طيبة ايه ده عمر الله اكبر. شف القرآن بقى بيعمل ايه في القلوب. اللهم افتح قلوبنا للقرآن. من

اين نأتي بامرأة كاخت عمر يضربها عمر فيسلم عمر - [00:09:59](#)

الشاهد ايه هنا بس عايزين نتكلم فيه قضية القوة في دين الله ابيض هه كالصفا قلب ابيض قوي جامد ما بيخافش بياخز بالعزائم

واقف في الصلاة راجل يقوم الليل راجل - [00:10:27](#)

ما بيحسبيلش نام كم ساعة والله ما نمت غير امة بس تسع ساعات يا مفتري! تسع ساعات ما حدش كان بيعمل كده من السلف. ما

حدش كان بينام كده. لا تسعة ولا ثمانية ولا سبعة ولا ستة. اقصاها كانوا بيناموا اربع ساعات - [00:10:48](#)

الاربع ساعات دول اللي هم بيناموهم وقلت لكم اذا كنتم انتم بيعجبكم الكلام بتاع الغرب والدكاترة اقرا في دائرة المعارف البريطانية

ان النوم الطبيعي للانسان الطبيعي في اربع ساعات كل اربعة وعشرين ساعة - [00:11:10](#)

هو ده الانسان الطبيعي. اربع ساعات في الشاهد ايه؟ نرجع بس القوة في دين الله ما بيحسبش نام كم ساعة؟ ما بيحسبش يقول ده

انا بقى لي مش عارف قد ايه ما كلتش ما بيحسبش عارف ده انا طول النهار - [00:11:26](#)

اجري على رجلي قوي راجل بطل مقبل على الله عز وجل بيضحي من اجل الله هو ده القلب الناجي من الفتنة. من اسباب اه موت

القلب فقدان التواصل مع الله. فقدان التواصل - 00:11:40

مع الله القلب البعيد عن ربنا. الانسان مخلوق من جسد وروح جسد الانسان من طين الارض مخلوق هذا الجسد مخلوق من ايه؟ من

الطين قال الله عز وجل اني خالق بشرا من طين - 00:12:10

ربنا خلقك من طين الارض عشان كده غذاء الجسد ده منين؟ من طين الارض كلوا من طيبات ما رزقناكم الهي انفقوا بقى ومما

اخرجنا لكم من الارض كل اللي بيخرج من الارض ده غذاء الانسان. يا سلام - 00:12:38

ايذاء الجسد القلب ده الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الروح القلب ده هو الروح من امر ربي. فاذا كان غذاء الجسد

من الارض لانه مخلوق من الارض - 00:13:02

فالروح اذا كانت من امر ربي يبقى غذاء الروح منين؟ من امر ربي عشان كده احيانا يا جماعة قلت لكم ان القلب بيجموع ويسبق

ويعرى ويا مل ان القلوب تمل - 00:13:24

وعلاج كل ده عند ربنا كل ده علاجه عند ربنا سبحانه وتعالى لذلك بعض الناس اللي بيصابوا بالاكتئاب ده اللهم اشف كل مريض مسلم.

وعاف كل مبتلى مسلم. يا رب اشف المبتلين من المسلمين. امين. اللي - 00:13:46

يبقى عنده اكتئاب ده ومكتئب وحزين. احيانا بيبقى هو قلبه قلبه مفتقد للغذاء. قلبه ويبكي بيصرخ عايز اكل يقوموا يقولوا له ايه

اخرج اتفسح مع واحدة كده آآ فك عن نفسك شوية - 00:14:11

شف لك فيلم كوميديا كده طب هو بيعصي يقوم ايه اكتئب اكثر يزداد ده هو قلبه عايز ربنا. بس هو ايه المشكلة ان هو مش مش

فاهم الصراخ اللي من جواه بيطالبوا بايه؟ عارف - 00:14:29

بيقولوا ايه حنة حلوة لله صلى الله عليه واله وسلم. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة لجمالها ومالها وحسبها

ودينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك اقرا شروح العلماء بقى كتير قوي في موضوع تربت يداك ده. يعني ايه تربت يداك - 00:14:50

اظن والله اعلم معنى تربت يداك ان اظفر بذات الدين والا تربت يدك. يعني ايه تربت يداك؟ يعني ايديك خد التراب اللي هو يعني ايه

؟ انت اظفر بذات الدين اللي هي القلب الروح - 00:15:21

وايه اللي هتظفر بالجسد اللي هو التراب في الاخر هتلاقي اللي انت خدتها. تراب الجسم خط جسم لكن ما خدتش دين غتقل خدش

روح قدس حياة غطس نور هو ده - 00:15:41

القضية ان التواصل مع الله هو حياة القلب. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية.

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:04